[116] 34 - عمر يعترف: عيادة أهل البيت عليهم السلام فريضة أخرج محب الدين الطبري باسناده عن عمر بن الخطاب أنه قال للزبير بن العوام: هذ لك في أن نعود الحسن بن علي عليه السلام فانه مريض ؟ فكان الزبير تلكا عليه - اي توقف وتبطا - فقال له عمر: أما علمت أن عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة ؟ وفى رواية: ان عيادة بني هاشم سنة وزيارتهم نافلة ؟ أخرجه ابن السمان في الموافقة (1). لا يخفى أن كلام عمر هذا سواءا كان قد أخذه عن النبي صلى ا عليه واله أو قاله على قناعة واعتقاد فان المصداق البارز لبني هاشم بعد النبي صلى ا عليه واله هو من يكون كنفس النبي صلى ا عليه واله يعني الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ولهذه المصداقية ذكرنا هذا الحديث هنا وإن لم يصرح فيه اسم علي عليه السلام. 35 - عمر يعترف: علي عليه السلام خير الناس فتوى روى المؤرخ الشهير العلامة ابن سعد باسناده عن سعيد بن المسيب قال: خرج عمر بن الخطاب على أصحابه يوما فقال: أفتوني في شئ صنعته اليوم ؟ فقالوا: ما هو، يا أمير المؤمنين ؟ قال: مرت بي جارية لي فاعجبتني فوقعت عليها وأنا صائم ! ! فعظم عليه القوم، وعلي عليه السلام ساكت، فقال: ما تقول، يابن أبي طالب ؟ فقال عليه السلام: جئت حلالا ويوما مكان يوم (بناءا على كون الصوم غير واجب).

_____

(1) ذخائر العقبى: 14 أخرجه عن ابن السمان في الموافقة، علل الحديث للرازي 2: 368 ح 3618، غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ 2: 95، ملحقات إحقاق الحق 17: 474 أخرجه عن الاشراف على فضل الاشراف. (*)

_____